مقاتلات أم متطوعات لدى الهلال الأحمر الكردي؟

بعد التحقق والتحري تبين أن الجثث تعود لمقاتلتين في صفوف "قوات سوريا الديمقراطية" قتلتا خلال اقتحام أحد المقرات قرب بلدة سلوك من قبل "الجيش الوطني السوري المعارض"

بتاريخ 13 تشرين الأول/أكتوبر 2019، تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً ومقطعاً مصوراً قالوا إنه يظهر جثتين لمتطوعتين في "الهلال الأحمر الكردي" تم إعدامهما في قرية فويلان، قرب بلدة سلوك، على يد أحد فصائل "الجيش الوطني السوري" التابع للحكومة السورية المؤقتة/الائتلاف الوطني السوري المعارض.

"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" **تتبعت** الأدلة المتوفرة من المصادر المفتوحة وتحققت من زمان ومكان الحادثة مستعينة بخبير تحقق رقمي، كما **تحدثت** مع مسؤولة في الهلال الأحمر الكردي إضافة إلى المتحدث الرسمي لـ"الفرقة 20" التابعة للفيلق الأول في الجيش الوطني السوري، **وخلصت** إلى أن المعلومات التي تم نشرها مغلوطة، حيث تعود الجثتان لمقاتلتين في صفوف "قوات سوريا الديمقراطية" تم قتلهما خلال اقتحام أحد المقرات.

تعتقد سوريون من أجل الحقيقة والعدالة إلى أن السبب في تداول هذه المعلومات المغلوطة يعود لتوقيت الحادثة، حيث أنها وقعت في اليوم ذاته الذي تم فيه إعدام الممرضة "ميديا خليل عيسى" وسائق سيارة إسعاف "محمد بوزان"، ومقاتلة، أمام مشفى بلدة سلوك على يد عناصر من فصيل "أحرار الشرقية"، وقد أعدت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تقريراً مفصلاً حول الحادثة.[1]

[1] أدلة جديدة تثبت مسؤولية "أحرار الشرقية" عن إعدام ممرضة في سلوك خلال "نبع السلام". سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. 27 كانون الثاني/يناير 2020. (آخر زيارة للرابط 29 كانون الثاني/يناير 2020). https://stj-sy.org/ar/%d8%a3%d8%af%d9%84%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%aa%d8%ab%d8%a8%d8%aa-

بالعودة إلى الحادثة، فقد تم نشر الصور والمقطع لأول مرة على قناة تلغرام المعروفة باسم "جرابلس الكابوس" والتي تم إغلاقها مرات عدة، وتم تداول الصور على توتير بشكل خاص.

صورة رقم (1-2) - تغريدات نشرت على تويتر تقول بأن الجثث تعود لمتطوعات في الهلال الأحمر الكردي.

تحدث الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة مع مصدر في "الهلال الأحمر الكردي" والذي قال إن الفتاتان اللتان انتشرت صورهما ليستا من متطوعي الهلال الأحمر الكردي، وإنما تعود الجثتان لمقاتلتين في صفوف قوات سوريا الديمقراطية، واسمها الحركي "حسرت وبريتان".

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تحدثت مع المتحدث الرسمي لـ"الفرقة 20" واسمه "صهيب جابر"، والذي قال إنه كان متواجداً في المكان أثناء عملية الاقتحام التي قتلت فيها المقاتلتان وقال أن كان بحوزتهما سلاح من نوع "كلاشينكوف AK 47"، إضافة إلى دراجة نارية مثبت عليها "قاعدة مضاد 12.5".

وكذلك قام "جابر" بتزويد سوريون من أجل الحقيقة بمقطع فيديو ظهرت فيه جثث المقاتلات إضافة إلى جثث لمقاتلين آخرين (ذكور)، وتنوه سوريون أنها لن تقوم بنشر الفيديو المذكور أو المعلومات الإضافية التي يحتويها وستحتفظ به ضمن قاعدة بياناتها بناء على طلب "جابر".

%d9%85%d8%b3%d8%a4%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a3%d8%ad%d8%b1%d8%a7%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%b1%d9%82%d9%8a%d8%a9/.

صورة رقم (3-4) تظهر جثتي المقاتلتين "حسرات وبريتان".

خبير التحقق الرقمي لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تمكن من تحليل الأدلة المتوفرة وتحديد موقع الحادثة وهي عند قرية فويلان التابعة إدارياً لمنطقة سلوك/محافظة الرقة، قرب طريق "712"، والمتاخمة إدارياً لمحافظة الحسكة.

صورة رقم (5) – موقع القرية.

صورة رقم (6) مأخوذة من الأقمار الصناعية تظهر الموقع العام للحادثة، في حين يظهر المربعان الأصفر والأحمر مكان جثتي المقاتلتين.

صورة رقم (7) مأخوذة من الأقمار الصناعية، تظهر مكان العثور على جثتي المقاتلتين.

صورة رقم (8-9) تظهران مكان جثتي المقاتلتين ويقف قرب إحداها مقاتل يحمل سلاحه.

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

انطلاقاً من قناعة أنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

www.stj-sy.org
Syrians for Truth & Justice
editor@stj-sy.org
@STJ_SYRIA_ENG
syriaSTJ